



إقرا في هذا العدد

- | | |
|---------------------|----|
| البابا شنودة الثالث | 1 |
| ذهبيات جديدة | 2 |
| سياحة في القدس | 4 |
| الإلهي | |
| حوار | 7 |
| درجة الكهنوت | 10 |
| المقدس | |
| أعزائي الشباب | 11 |
| مع الكتاب المقدس | 13 |
| تهنئة | 16 |
| الكهنوت في العهد | 17 |
| الجديد | |
| الكهنوت | 20 |
| قديس العدد | 21 |
| وظائف شاغرة | 22 |
| آيتك هذا الشهر | 23 |
| تسالي | 24 |

الكهنوت دعوة وإرسالية:

” ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاَثْنَيْ عَشَرَ ” (مت 10 : 1). وهذه الدعوة شرحها الإنجيل بالنسبة إلى كل واحد علي حدة. ثم ماذا؟ يتابع البشير كلامه فيقول “هُؤْلَاءِ الْاَثْنَاءِ عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا..” (مت 10 : 5). إذن هناك دعوة، لأشخاص معينين.. وهناك إرسالية لهم وليس لكل أحد. “وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاَثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا.. وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرُزُوا..” (لو 9: 1، 2) “وَيَعَدُ ذَلِكَ عَيْنَ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اَثْنَيْ اَثْنَيْنِ” (لو 10 : 1).

وقال الرب عن هذه الإرسالية “كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلَكُمْ أَنَا..” (يو 20 : 21).. وقال في صلاته للآب “كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ”، (يو 17: 18). وفي تأكيد الإرسالية من الله قال: “فَاظْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَّةً إِلَى حَصَادِهِ” (مت 9: 38). إذن هناك إختيار وإرسالية. ولا يستطيع أحد أن يعمل هذا العمل من ذاته، بل المدعو من الله كما هارون.

المسيح لم يرسل فقط، وإنما أرسل، وحدد مكان العمل، ونوع العمل أيضاً.. لكي لا يعمل أحد من ذاته. في أول الأمر قال لهم “إِلَيَّ طَرِيقُ أُمَّمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةِ السَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. بَلْ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خَرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.” (مت 10 : 5، 6). ثم قال لهم أخيراً “تَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ” (أع 1: 8). وفي إختيار وإرسال بولس قال له: “اذْهَبْ، فَإِنِّي سَأَرْسَلُكَ إِلَى الْأُمَّمِ بَعِيدًا” (أع 22: 21) ومن جهة العمل، قال لهم: “وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَّمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ” (مت 28: 19، 20). اكرزوا بالإنجيل لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَعَاتَمَدَ خَلَصَ” (مر 16: 15، 16).

ذهبيات جديدة مع قداسة البابا تواضروس الثاني



❖ إن خدمة الكاهن في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية خدمة فعالة ومؤثرة للغاية، فالكاهن في طقس كنيستنا عندما يسام ويقام يصير راعياً وخادماً لكل الراعية التي يؤتمن عليها وأن اختيار الكاهن ليس نهاية المطاف بل انه بداية فالكاهن كان شماساً وكان خادماً وكان معروفاً ومشهوداً له من الجميع وعملية إعداد إنساناً ليصير كاهناً منذ أن كان طفل صغير في مدارس الأحد إلى أن نال بداية التعليم المسيحي في بيته وأسرته بعد معموديته، إنه طريق طويل يمر بخطوات كثيرة حتى يكون لائقاً إلى هذه الخدمة المملوءة بركة .

ووجه البابا نصائح عديدة للكهنة الجدد قائلاً:

✚ أولاً: الكهنوت أمانة ونقاوة وسلامة وإتضاع، مشيراً إلى أن الكهنوت أمانة: بلا شك الكاهن يستودع أسرار الله ويستودع أسرار الكنيسة والأمانة هي العنصر الأساسي والرئيسي في حياته، وجميعنا يعرف قيمة هذه الكلمة لأن عكسها كلمة لا نقبلها ولا يقبلها إنسان بل هي كلمة تجرح الأذن عكس كلمة أمانة، ولذلك الوصية تقول في الكتاب المقدس "كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ" وكلمة كن تعنى إستمرارية هذه الأمانة مش يوم وبس أو إلي يت رسم كاهن وبعدها ميبقاش أمين بل هو أمين في كل كلمة، في كل تعليم في كل زيارة في كل قداس في كل إرشاد، تلازمه الأمانة، يقول الكتاب المقدس "كنت أميناً على القليل أقيمك على الكثير أدخل إلى فرح سيدك" (مت 25: 21، 23)، فالله يبارك في القليل الذي كنت أميناً عليه حتى لو كان كلمة واحدة فتفتح فمك ويعطيك روحاً ونطقاً وكلاماً وأنت أميناً على شخص من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أنت أمين على خدمة الرعية بكل أوجه الخدمات أنت أمين في كل أوجه العلاقات والمعاملات مع كل أحد.

✚ ثانياً: الكهنوت نقاوة: فالكاهن عندما يتقدم لتقدیس الذبيحة في القداس هو يعلن أمام الله ويعترف أنه غير مستحق ولا مستوجب فلا يصح أن نخدم الله بأيد غير نقية لا يصح أن

نخدم الله بأفواه غير نقية لا يصح أن نخدم الله بعقول بها أفكار رديئة لا يصح فالكهنوت نقاوة وكلمة نقاوة في كنيستنا تعنى حياة التوبة المستمرة ولا تجعل قلبك يحوي خطايا وأفكار رديه، فليس معنى أنك ترتدى ملابس الكهنوت وأنت تصير كاهناً وتقيم الاسرار وتعد الإجماعات وتخدم الناس لا يعنى ذلك أنك لا تحتاج إلى التوبة.

✠ **ثالثاً: الكهنوت سلامة:** وسلامة تعنى أنك صانع سلام، فالكاهن يقيم لكي ما يصير إنساناً صانعاً سلاماً في مجتمعه وفي خدمته مع الكهنة إخوته مع الأب الأسقف الذي يخدم تحت رعايته، أن يكون صانعاً سلاماً في وسط الأسرة في أسرته ومع زوجته ومع أولاده أن يكون صانعاً سلاماً مع نفسه، وأن يكون صانعاً سلاماً مع ذوي الإحتياجات ومع إخوة المسيح الفقراء كل وجه من وجوه الفقر ان يكون صانعاً سلاماً ان يكون بشوشاً مبتسماً وألا يكون غضوباً مصطدماً مع أحد وأن يكون الكاهن سهل جداً عليه ان يعتذر ويقدم من قلبه إعتذاراً عما يكون بدر منه.



✠ **رابعاً: الكهنوت إتضاع:** إنها لحظات رهيبية أن يقف الإنسان أمام المذبح ويقدم الأسرار المقدسة فعلى يديك تصير هذه الأسرار التي تمارسها كنيستنا وده من خلال الأب الكاهن ودي لحظات في كل سر من الأسرار وحينما يستدعى الروح القدس الذي يقدس الأسرار ويقُدس الطقوس التي تتم وأنت بتكون كاهن في كنيسة أو مع إثنين أو ثلاثة من الآباء ويمكن البلد بتاعتك تكون فيها كنيسة واحدة ويمكن تروح بلد مفيهاش كنيسة علشان تخدم هناك وعلشان تخدم أعداد صغيرة وترعاهم كيف ما يكون حقل الخدمة بتاعتك وكل هذا يحتاج إلى إتضاعك فالإتضاع هو السبيل إلى الملكوت ولا سبيل

آخر مهما كنت عالماً في اللاهوت أو العقيدة أو الكتاب أو الإجماعات أو الخدمة والإفتقاد فإتضاعك هو الذي يقودك إلى الملكوت وإلى نصيبك السماوي وما أجمل أيقونة الكاهن المتضع الذي منه نأخذ الشريعة والذي نحتكم إلى مشورته الروحية ما أشهى وما أجمل أن يكون الكاهن في هذه الصورة المتضعة كسيده ربنا يسوع المسيح، الكاهن إتضاع وهذا الإتضاع لا يظهر أبداً إلا من خلال كلامك وأفعالك وطريقك وأسلوبك وإفتقادك وردودك على الأسئلة ومناقشاتك حتى في خلواتك والمؤتمرات اللي بتعملوها للشبان كيف يظهر هذا الإتضاع وإتضاعك هو الذي يحمك ويقدمك إلى المسيح والكهنوت سلامة ولك أدخل إلى فرح سيدك .

ونصلى ان الله يعطيهم نعمة ويسندهم فالكاهن لا ينجح في خدمته إلا
بصلوات من يرعاهم والصلوات هي التي تساعد وتسنده وتفرح قلب
ربنا .



✠ وأبانا أنبا إيسيدورس القس ← هو قس الأسقيط في القرن الخامس الميلادي.. إمتاز بالحكمة وطول الأناة ومساندة الضعفاء وتشديد الأيادي المسترخية والركب المرتعشة وتشجيع صغار النفوس، مع التأي على الجميع وتبئيتهم في الإيمان قائلاً لهم " تَشَدُّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ" متبعاً ما جاء في سفر أشعياء: " شَدُّدُوا الْإِيَادِي الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ ثَبَّتُوهَا" فَوَلُّوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ «: تَشَدُّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ» (أش 35: 3-5).

✠ وأبانا أنبا باخوم أب الشركة ← هو أنبا باخوميوس الذي أنشأ نظام الشركة في الرهينة.. جمع في شخصيته فضيلتي الحزم والإلتضاع.. الحزم الشديد في إدارة أديرته في نظام وطاعة مثل الجيش، مع الإلتضاع الشديد، بحيث لا تصغي إحداهما على الأخرى.. وبالروح القدس الذي كان يؤازره كان شخصاً روحانياً ناضجاً وناجحاً.

✠ وتادرس تلميذه ← لأنه كان الابن المطيع والتلميذ الخاص للأنبا باخوميوس، وكان مطيعاً له مما سهّل عليه كثيراً من الأمور وإكتساب كثيراً من مقومات شخصيته بدون جهد، وهذه تعلمنا أن الطاعة في الرب تسهّل أخذ المشورة المزودة بالخبرة والتجربة الناجحة.

✠ وأبانا أنبا شنودة رئيس المتوحدين ← كان رئيس أديرة سوهاج (التي مقرها الدير الأبيض).. تميز بالوطنية الأصيلة مع إعتزازه بقوميته وتشجيعه لكل ما هو مصري (قبطي) وكان يناصرهم ضد المستعمرين الأجانب مع رفع الظلم الواقع عليهم من المستعمر. وكان له

جهد في تنقية اللغة القبطية من الكلمات الدخيلة عليها.. وكان يحب الوحدة في الرهينة حتى أنه لُقّب برئيس المتوحدين.

✠ والآنبا ويصا تلميذه ✠ أي أنه كان تلميذ الأنبا شنودة رئيس المتوحدين ثم صار خليفته في إدارة أديرته بنفس أسلوبه وروحانيته، وكان مطيعاً ومخلصاً له (في حياته وحتى بعد نياحته) وكان مداوماً على ذكره في رسائله وكتاباته إلى هذه الأديرة.. يا ليتنا نقتدي به في محبة آبائنا الروحيين والإخلاص لهم، فنستوعب تعاليمهم ونعيش بها عن إقتناع ورضى.

✠✠✠ ولنعلم أن هناك جمهرة أخرى من القديسين مذكورة في المجمع وتضاف إليه.

✠ يختتم أبونا الكاهن مجمع القديسين بعبارة إستشفاعية رائعة وهي:-

" وكل مصاف قديسيك. هؤلاء الذين بسؤالاتهم وطلباتهم، إرحمنا كلنا معاً وأنقذنا من أجل إسمك القدوس الذي دعي علينا".

"وفيها يطلب الكاهن له ولكل شعبه، الرحمة والمعونة من الله بصلوات وتشفعات كل مصاف القديسين (الذين ذُكروا والذين لم يُذكَروا).. وهكذا لكي يضمن قبول صلواته يجب أن تكون بإسم السيد المسيح لتُستجاب كوعده: " وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالْإِبْنِ".

"إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ." (يو14:13)... وقدماً وعد الرب قائلاً: " فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَطَلَّبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِم الرَّدِيَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. أَلآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذْنَايَ مُصْعِغَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ " (2 أي 7: 14، 15)... في هذه اللحظات علينا أن ننتهز هذه الفرصة الثمينة ونطلب من الله ما نحتاجه، بحسب مشيئته الصالحة، وبقلوبنا ننسكب أمامه فيعطينا سؤل قلوبنا.

✠ وهنا يرد الشماس قائلاً: القارئون فليقولوا أسماء آبائنا البطارقة القديسين الذين رقدوا. الرب ينيح نفوسهم أجمعين ويغفر لنا خطايانا.

✠✠ ملاحظات على مجمع القديسين:-

.. يذكر **المجمع الشهداء** ← بالطبع هم الشهداء من الرجال والشهيدات من النساء. ثم يذكر **أرواح الصديقين** ← وتشمل كل القديسين من الرجال والقديسات من النساء. **ثم يذكر وبالأكثر القديسة الطاهرة مريم...** وفي ذلك يُرد على الذين يتسائلون لماذا لم يُذكر في المجمع أياً من السيدات القديسات إلا القديسة العذراء مريم رغم ذكر كثيراً من القديسين الرجال. 00 كما أن المجمع ركز على رجال الإكليروس من بطاركة وأساقفة، وبالطبع ليس فيهم نساء. .. يذكر في مجمع القديسين حوالي 75 قديساً بأسمائهم. خلاف بالعدد 668 قديساً أعضاء المجمع المسكونية الثلاثة في نيقية والقسطنطينية وأفسس (318 نيقية، 150 بالقسطنطينية، 200 بأفسس).. بالإضافة إلى عدد 49 شهيداً شيوخ شيهيت وهم كانوا رهبان نساك، بالإضافة إلى جميع لباس الصليب وهم عدداً لا يُحصى من الرهبان أبناء الأنبا أنطونيوس، أيضاً الثلاثة مقارات القديسين.

✠ قديسوا المجمع يمثلون سحابة هائلة من الشهود محيطة بنا، ويتشفعون من أجلنا، وبسيرتهم العطرة يُنبرون لنا الطريق، إذ هم هؤلاء القديسين الأمناء الذين أحبوا الملك المسيح وبذلوا كل شيء من أجل محبتهم له ومحبتهم للحياة الأبدية... وعلينا أن نطلب شفاعتهم دائماً ونتمثل بنهاية سيرتهم.

✠ في نهاية المجمع ← أبونا يصلي قائلاً: هؤلاء الذين بسؤالاتهم وطلباتهم إرحمنا كلنا معاً وإنقذنا من أجل إسمك القدوس الذي دُعي علينا.

وإلى اللقاء مع بعض الملاحظات الأخرى حول مجمع القديسين.

الأب

القس رفائيل وهبة

✠ تعزية ✠

نتقدم أسرة مجلة أغابي بخالص التعزية

للخادم/ عادل نعيم

في وفاة السيدة الفاضلة أخته

وعزاء خاص لقدس أبونا/ أسحاق رمزي

لوفاة الفقيده

للخادم/ مينا فؤاد

لوفاة السيدة الفاضلة والدته

الرب ينيح نفسها في فردوس النعيم

تكلم يا رب لأن عبدك سامع

حوار مع أبونا بولس رفعت بعد عودته من فترة الأربعين المقدسة بالدير:

أبونا بولس: أولاً أشكر إلهي الحبيب على هذه النعمة العظيمة، خدمة مذبحة المقدس وشعبه الحبيب، وأشكر محبتكم وتشجيعكم... وأرجو صلواتكم عني.

(1) أغا بي: في بداية الحوار نود أن يعرف قراء أغا بي بعض البيانات الشخصية عن راعيهم الجديد.

بطاقة تعارف:

أبونا بولس رفعت هو المهندس بولس رفعت من مواليد 14/7/1979 بكالوريوس فنون جميلة عمارة، خدم في حقل الخدمة في التربية الكنسية أولاً في مرحلة إعدادي ثم خدم كمستول على إجتماع الخدام و ثم خدم في مرحلة الشباب كمستول عن إجتماع الشباب وإختاره الخدام والآباء الكهنة أميناً للخدمة.

(2) أغا بي: عندما ينال الشخص نعمة الكهنوت ويحل عليه السر المقدس نلاحظ تغيير كبير يطرأ في حياته. وأيضاً يتميز كثير من الآباء الكهنة في خدمتهم ببعض النقاط الإيجابية. ففي خلال حياة قدسك قبل الكهنوت لابد أنك تأثرت ببعض النقاط الجميلة لبعض الآباء الكهنة. فهل لقدسكم أن تذكر لنا بعض أمثلة؟

أبونا بولس: نقاط إيجابية في كثير من الآباء الكهنة والخدام ظهرت واضحة في خدمتهم وتأثرت بهم. منهم: (على سبيل المثال، لا الحصر):

✠ أباء كنيسةنا المحبوبين ← دائماً كنت أرى فيهم البساطة والإتضاع وإنكار الذات، والبحث عن سلام الكنيسة والروح الواحد في الخدمة.

✠ أحد الآباء الكهنة كنت أراه دائماً وقت القداس وهو يقف بخشوع رافعاً يديه مصلياً بعمق، لا أنسى هذا المشهد أبداً، الذي علّمني كيف تكون الصلاة وقت القداس.

(إذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كالقيام في السماء)

✠ رأيت في أب كاهن كيف يرحّب بكل إنسان، حتى ولو لم يكن من كنيسة أو شعبه، وكيف يستقبل كل واحد بإتسامة لطيفة وكلمات رقيقة مشجّعة.

✠ تعلّمت من أحد خدامي حب الكتاب المقدس، رأيتة يحمله في يديه، بل ويحمله في قلبه، ويتكلم عنه بكل شغف وحب.

✠ تأثرت جداً بأحد الآباء في إتضاعه الشديد، في موقف كنت مخطئاً فيه، وتسبب في تعطيل هذا الأب وضياع وقته، وحينما ذهبت لأعتذر له، لم أجده معاتباً، بل بالعكس:

حينما قلت له: (سامحنا يا أبونا وامتزعلش منا)، كان رده بقوة وإستنكار: (أزعل!! أبقى كاهن المسيح وأزعل!!؟). تعلّمت وقتها درساً عملياً في الإتضاع، كاهن شيخ كبير ويغفر بسهولة، ولا يطلب ما لنفسه، تعلمت أيضاً من خدام خدموني نقاط إيجابية جميلة...

3) أغابي: رجاء ذكر أمثلة أيضاً.

أبونا بولس: تعلّمت الكثير من الخادم الأمين (أستاذ/ رجائي نجيب) نيح الله روحه، والذي كان أمين خدمتي في أوائل سنين خدمتي، رأيت فيه الحب للكل، والبذل بأمانة، والفكر الشياي المتفتح وقبوله لكل الآراء، وإتساع الأفق، وعدم التشبث بالرأي بالحقيقة هو معلّمي الذي سلمني أول دروس الخدمة، ومحبة المخدومين.

✠ علّمنا خدامنا في فصل إعداد الخدمة أن نبحت عن نقطة إيجابية في كل إنسان نقابله، ونخدم معه، وألا نبحت عن السلبيات.

هناك الكثير والكثير من الدروس التي رأيتها في آبائي وخدامي الذين علّموا بحياتهم أكثر من الكلام، أشكر كل من علّمني بحياته وقدوته، وأيضاً بكلامه.

ولا أنسى أن أذكر الأطفال الذين يعلمونني دائماً بنقاوة قلوبهم وبساطتهم، وحبهم الصادق لإلهنا الرب يسوع، حقاً نتذكر قول ربنا يسوع له المجد "إِنَّ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَكَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ".

4) أغابي: ما هي النصائح التي أثرت فيكم خلال الأربعين يوماً المقدسة التي قضيتها بالدير، وما بعدها، وما قبلها أيضاً؟

أبونا بولس: أذكر بعض الدروس والنصائح التي أتذكرها:

✠ الإلتزام بالمواعيد، وإحترام وقت الآخرين.

✠ محبة الكنيسة والطقوس، وفهم روحانيتها، والصلاة بفهم وإحساس، وليس كروتين أو واجب نؤديه.

✠ مع حب الطقوس وإحترام نظام الكنيسة، إلا أننا نتذكر دائماً "إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْبَةَ".
وأن "السَّبْتُ إِيمًا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ".

فهدف الطقس أن نلتقي بربنا يسوع، ونتمتع بالصلوات، لا أن تتحول صلواتنا لعبادة فريسية تهتم بالمظهر فقط.

✠ أهمية فترة الخلوة جداً لحياة كل واحد منا، فما أجمل الوقت الذي نقضيه في هدوء مع الكتاب المقدس، وفي الصلاة والمزامير، والتسبيح، ومحاسبة النفس، والتأمل في محبة الله لنا.



وفي بـ ذلك لـ ذاتك
أتني قـدوة لأجيالك
لا أجـد مثالك
لكل خـدامك (أولادك)
يا ليت أكون مثالك
كـأيوب في إحتمالك
يتجدد كالنسر شـبابك
أم لكـل أولادك
في صـلاتك ومطنياتك
هلتنني سـلامك
أم لكـل آجـابك

قـدوة لنا بحياتك
وفي أمانتك لخـدمتك
وفي محبتك لكتابك
أم وحنونة وقـدوة
خادمة حكيمة وهادية
في صـبرك في التجارب
في دراسـتك وإجتـهادك
في حبك وحنانك
محبـة لكنيسـتك
مجـرد سـماع صـوتك
يا ميس فوزية أنت

تهنئة لمدام فوزية يعقوب بمناسبة حصولها على الماجستير
مقدمه/ عبير صبحي داود



✠ دعى الرب يسوع المسيح تلاميذه الإثني عشر، وإختار الرسل الإثني والسبعين ليحملوا رسالة الكرازة والتبشير بإسمه المقدس لتكون رسالتهم هي من الله نفسه...

✠ قضى الصلاة الليل كله مناجياً أباه السماوي، لأنه بلاهوته واحداً معه وبإنسانيته كان دائم الإتصال بالآب. وإختار من المؤمنين هذا العدد ممن تُوِّسم فيهم الإستعداد، ليكونوا رعيته في ملكوت السموات، وبذرة صغيرة وخميرة وتعدهم ليكونوا شجرة عظيمة ليختمر بهم الكل... ومنحهم موهبته ليمنحوها لغيرهم حيث تُوِّسم فيهم الإستعداد الطيب للإيمان به والإخلاص لشخصه، " لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذَهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ" (يو 15:16)، فالهدف من إختيارهم ليأتمنهم على أسرار المقدسة... سمعوا أقواله ورأوا أعماله، أرشدهم وزوَّدهم بوصاياه وتعاليمه ودربهم وهذبهم ليكونوا صالحين للمهمة الجليلة العظيمة التي كان المزمع أن يليقها على عاتقهم.

✠ فتتلمذوا على يديه، وسمعوا أقوله، ورأوا معجزاته الإلهية، وبالروح القدس تفهموا أسرار معلّمهم لكي يعيشوا بفكر من دعاهم... وقال بولس الرسول " وَلَا يَأْخُذْ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَضِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ" (عب 4:5).

✠ كانوا يسيرون معه ليتعلّموا ويتلقّوا روح الكرازة والتبشير، وقوة المعرفة وسلطان التعليم، "وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا" (مر 4:3).

✠ لقد إختيارهم ليمثّلوا الشعب الجديد، وقد صاروا بروح الرب يسوع المسيح إخوة حقاً لآب واحد هو الله، وأخذوا سلطان المسيح معلّمهم الوحيد. والروح القدس الواحد معه في الجواهر

وتوشحوا بالروح القدس، كما أخذوا بر المسيح وهيبته وصاروا أساس الكنيسة " مَبْنِيَّيْنَ عَلَى
أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ حَجَرُ الزَّائِيَةِ " (اف 2:2).

**هنيئاً لمن يدعي بحق إلى درجة الكهنوت لينضم إلى عداد من سبقوهم
في هذه الدرجة السامية الجليلة اخدمة الرعية ونمو الكنيسة التي هي
ملكوت الله على الأرض.**

أ/ رمزي نجيب مقاريوس



دعوني أحلم



✠ قال هذه المقولة مارتن لوثر في ميدان من ميادين أمريكا عام 1937. كان يحلم بأن تسود العدالة والديمقراطية وأن يأخذ زواج أمريكا حقوقهم كاملة. وقد تحقق ذلك الحلم عندما فاز أحد الزواج برئاسة أمريكا وهو أوباما الرئيس السابق لأمريكا.
✠ عزيزي الشاب إحلم حتى وإن كان الحلم مستحيل تحقيقه فإلها إلى المستحيلات ولا يعثر عليه أمر، واليقين يحقق الأمل. فقط إعمل وإعمل وإجهد والنعمة ستسندك ويتحقق حلمك.

✠ أما حلمي فليس صعب المنال، فقط أود أن يكون عدد من الخدام كهنة... وأساقفة... رهبان... وراهبات... مكرسين... ومكرسات، هل هذا صعب على الله...!!! كل شيء مستطاع للمؤمن.

✠ يا لعظمة الخدمة وكرامة الكهنوت، لقد قال السيد المسيح:
" إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيُّضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ ". (يو 12:26).

وعن الكهنوت:

"لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ" (عب 4:5).

✠ الكهنوت مسئولية وجهاد وسهر وتعب لكن هناك نعمة تسند وتقوي وتعين وروح الله يعطي للكاهن حكمة وإستنارة.
طوبى لكل المختارين لهذه الوظيفة.

✠ أما ماذا علينا نحو أبائنا الكهنة الذين يرشدونا ويعلموننا ويسهرون على راحتنا وحل مشاكلنا. علينا:

أولاً: أن نقدّم لهم الإحترام والتبجيل والطاعة وأن نقبّل اليد التي تحمل الجسد والدم وتباركنا بالصليب.

ثانياً: ألا نتجاسر ونخطئ ونسيء إلى الكاهن، لأن وصية الله صريحة: " لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَحَّ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا. قَائِلًا لَا تَمْسُوا مُسْحَائِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي" (مز105: 14, 15).

ألم نتذكر ما حدث وقت التحفظ على قداسة البابا شنودة الثالث في دير الأنبا بيشوي... لم يسكت الله، لأن أبواب الجحيم لن تقوى عليها.

✠ وهنا أتذكر قصتين حدثتا مع قديسين معاصرين، أبونا ميخائيل إبراهيم وأبونا يوسف أسعد، سأذكرهما بإختصار لضيق المكان المخصص لهذا المقال:

القصة الأولى:

في أحد الأيام كان أبونا ميخائيل يسير على رصيف أحد الشوارع... رآه سائق (حنطور)، فلم يتمالك نفسه وبقوة وغيظ ضربه بالسوط، فأرتمى أبونا على الأرض وسقطت عمّة الكهنوت على الأرض... وقف أبونا وتمالك نفسه ورفع نظره إلى السماء وقال بصوت مسموع:

"أنا يا رب مسامح في حقي أما حق الكهنوت فلا أسامح فيه.."

في نفس اللحظة إختل توازن سائق الحنطور ووقع على الأرض وفي لمح البصر جاءت عربة ملاكي مسرعة من الخلف فدهسته ومات في الحال.

القصة الثانية:

كان أبونا يوسف أسعد صبي في سن 13 سنة، عندما رأى رجلاً متهوراً يضرب الأب الكاهن ويصفعه على وجهه... القصة تقول لم يمّت هذا الرجل إلا بعد أن مات ابنه البكر، واليد التي إمتدت على الكاهن، خرج منها الدود وأنتنت، ومات شر ميتته.

نعم لا تمسوا مسحائي ولا تسيئوا إلى أنبيائي، هذه وصية الله.

أعزائي الشباب:

الكهنوت مسئولية وكرامة ونعمة لا يأخذها إلا المدعو من الله، لذا يجب علينا أن نتعامل مع الأباء الكهنة بكل الإحترام والتبجيل والتوقير، وبكل الإقتناع نقبّل اليد التي تحمل جسد ودم المسيح، ونعمل على راحتهم ونساعدهم في الخدمة.

كل سنة أنتم طيبين وإلى اللقاء في المقال القادم إن شاء الله.

م / فوزية يعقوب

تتقدم أسرة مجلة أغابى بخالص التهنية
إلى سرلام فوزية يعقوب

بمناسبة حصولها على درجة الماجستير بإمتياز
الرب يمنحها الصحة والنجاح ويديم خدمتها
وكمثل أعلى لكل أبنائها الخدام

سفر راعوث



✠ راعوث امرأة أممية وصارت جدة لداود الملك الذي أتى المسيح من نسله حسب الجسد. وهكذا يعلن لنا سفر راعوث الأممية قبول الله الأمم في ملكوت الله وتقديم الإنجيل إلى كل الشعوب والأمم.

✠ يحدثنا سفر راعوث عن عائلة أليمالك التي هجرت الأرض المقدسة بسبب مجاعة في أرض كنعان أثناء عصر القضاة، ويرى يوسيفوس المؤرخ أن راعوث عاشت في أيام عالي الكاهن. رحل أليمالك مع زوجته نعمي وولديه محلون وكليون من بيت لحم أفراتة إلي بلاد موآب الوثنية علي الجانب الآخر من نهر الأردن طلباً للقوت بسبب المجاعة.

✠ مات أليمالك بعد وقت ليس بكثير، و لم يكن في مقدور نعمي زوجته العودة في الحال لاسيما وأنه لم تصلها أخبار بإنهاء المجاعة. ، ولكن إستمرار بقائها هناك ترتب عليه أن إبنيها كبرا وقاما من نفسيهما بالزواج من أجنبيات دون الإنتظار لإتمام هذا الأمر بعد العودة إلي الأرض المقدسة. في الغربة تعرّضت نعمي لتجارب صعبة من فقدان زوجها وزواج ولديها من أجنبيات وزاد الحزن بفقدان ولديها أيضا وشعرت بالغربة، لذلك بمجرد وصول أخبار لنعمي بإنهاء فترة المجاعة عزمتم في الحال علي الرجوع ولو لوحدها !

✠ رغم أنها تحتاج لمن يؤنس وحدتها في الطريق، إلا أنها و من منطلق محبتها لهما ، قررت ان تسير في طريق الحب الباذل غير الأناني فقالت لزوجتي ولديها " اذْهَبَا ارْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. كانت نعمي جادة في نبرة كلامها من جهة التخلي طواعية وكانت صادقة في دعائها و تمنياتها الطيبة لهما. هذا الحب بين الحماة وكنناتها ، وهذه العلاقة صارت مثلاً أعلى لكل الحموات والزوجات على مدي العصور. ولكن هنا يمكن القول أن الحماة هي التي أحبت أولاً و قدّمت كل دليل عملي علي صدق مشاعرها تجاه زوجتي إبنيتها، فكانت تعامل كنبتيها كبنتي لها بالجسد تفكر فيما يؤول لخيرهما ولو علي حسابها. و قدّمت حجج إضافية لتعزيز موقفها ولقطع كل تأنيب ضمير أو شعور بالتقصير يطرأ علي فكر عرفة او راعوث فيما بعد فكانت النتيجة أن عرفة إقتنعت فقبّلت حماتها وإنصرفت ، أما راعوث فجاء رد فعلها معاكساً ورفضت ترك هذه الحماة العجوز، ليس بدافع الشفقة عليها بل لأنها إرتبطت بإله نعمي وفي وسط تجربتها إختبرته إلهاً محباً ويعزّي قلبها فكيف تتركه ؟.



✠ أخيراً وصلت نعمي وراعوث بعد مسيرة شاقة سيراً علي الأقدام إلي بيت لحم ، ومع عدم وجود مصدر رزق وجدت راعوث أن الضرورة موضوعة عليها أن تقوم وتبحث عن عمل لإيجاد مورد مالي لتوفي مصاريفهما خصوصاً أن تلك الفترة كانت فترة الحصاد وممكن أن تجد فرصة عمل فاستأذنت من حماتها كأم قائلة " دعيني أذهب إلي الحقل وألتقط سنابل وراء من أجد نعمة في عينيه " ونظراً لأنه لم يكن هناك مفر من التصرف هكذا قالت لها نعمي " إذهبي يا بنتي "

✠ وبترتيب إلهي عجيب عملت راعوث في حقل لبوعز إنسان تقى من عشيرة أليمالك ، لاحظ بوعز جدية راعوث في عملها وكيف أنها لم تضيّع ولا دقيقة واحدة من وقتها بل ظلت تعمل طوال الوقت ولم تسترح إلا لوقت قليل جداً بينما من حولها لم يكونوا في نفس جديتها. أيضاً سمع عن معروفها مع حماتها وحبها لها كأم ، لذلك كان لطيفاً وودوداً معها فنادها يا بنتي رغم أنها عاملة أجيّرة عنده.

✠ أخبرت راعوث نعمي عن العطف الذي تلقته من بوعز. ومجرد سماع نعمي لإسم بوعز قالت أنه فعلاً شخص مبارك من الرب. وأنه ذو قرابة لنا هو ثاني وليّنا. لم تكن نعمي تضمن إمكانية تقديم معونة من قبل أي وليّ، ولذلك لم تفتح راعوث قط في هذا الموضوع حتي لا تعشّمها بشئ قد لا يتحقق ، ولكن التصرف النبيل لبوعز فتح باباً للرجاء في إمكانية قيامه بدور الوليّ في عمل شئ. وأوصت نعمي راعوث بالإستمرار في العمل في حقول بوعز.

✠ الوليّ عموماً منوط به عتق قريبه إن باع نفسه عبداً ولم يتمكن من إيفاء دينه أو إسترداد أرضه لو رهنها ولم يتمكن من فكأكها ومن الثأر لدمه في حالة قتله والزواج من أرملته لو مات دون أن ينجب.

✠ بعد نهاية زمان الحصاد بدأت نعمي تخطط لزواج راعوث من بوغز، وخصوصاً أنه الولي الثاني. طلبت نعمي من راعوث أن تغتسل جيداً وتهتم بمظهرها وشعرها وتلبس أفضل ما لديها وتدهن نفسها بزيت عطري ، وهذا يعني أنها تخلع ثياب ترملةا. وذهابها له في هذا المنظر إعلان منها أنها ترغب في الزواج منه بصفته الولي الثاني. كان علي راعوث أن تنزل إلى البيدر في العتمة ودون أن يراها أحد ، لأنه ليس في صالحها أن يراها أحد بهذا اللبس أو هذه العطور إذ سيستغل الظن بها بينما هي بريئة ، ولذا نجاح خطتها يتوقف علي جعل نفسها أو بالأحرى جعل مأموريتها غير معروفة لحين تفرق الجمع واعتزال بوغز للنوم.

✠ قامت راعوث بتنفيذ كل تعليمات حماتها بالحرف الواحد فنزلت إلي البيدر وعملت حسب كلما أمرتها به وكان بوغز قد إنتهي من أكله وشربه بعد هذا مضي بوغز لينام. وواضح أن راعوث دخلت سرآ دون ان يلمحها أحد قبل ان يغلق باب بيده عليه وبعد ان إطمأنت أنه نام مضت هي أيضاً لتنام تحت طرف رجله ، عندما إستيقظ في الليل مضطرباً من عساه أن ينام تحت رجله فإلتفت وإذا بامرأة مضطجة عند رجله ، وبمنتهي الهدوء " من أنت ؟ وماذا تريدن ؟، إذ أدرك أنها ليست لصاً جاء ليسرقه ولا هي امرأة غرضها سئ لأن الوضع والموضع الذي رآها فيها يبعد عنها التهمتين. فردت عليه العفيفة راعوث " أنا راعوث أمتك. فابسط ذيل ثوبك علي أمتك لأنك ولي".

- إعتبرت نعمي أن راعوث هي أنسب من تقوم بهذا العمل بنفسها ، حتى تثبت موقفها ورضاها لبوغز بطريقة واضحة لا لبس فيها وعدم وجود أي ضغط عليها من جهة حماتها حتي يتقدّم هو إلي الأمام ويقوم بالإجراءات الرسمية كولي ثاني يستأذن الولي الأول علي مرأى ومحضر من شعب المدينة.

- ثقة نعمي في أن بوغز رجل فاضل ووقور وتقي ويخاف الله ، وراعوث أيضاً امرأة عاقلة وعفيفة وملازمة للبيت ، ومن غير المعقول أن تقدم علي فعل شرير يغضب القدير الذي جاءت لتحتمي تحت جناحيه.

- أحجمت نعمي عن طرق الباب تحسباً للرفض الوارد من الولي، فهناك أمثلة في العهد القديم رفض الولي القيام بدوره حسب الشريعة كأولاد يهوذا كيف أن أونان قد رفض القيام بواجب الولي لزوجة أخيه غير (تك 9:38)، ولكن لم تستطع نعمي المضي إليه في وضح النهار تحسباً لأن الرفض قد يكون متوقعاً ومن أدرها أن بوغز لم يفعل ما فعله مع راعوث إلا من باب الشفقة و الإحسان ، مثلما يفعله مع غيرها ممن في ظروفها الصعبة.

✠ إمتدحها بوغز لأنها كانت أمينة لرجلها محبة لحماتها، وإذ مات رجلها جاءت إلي وليها الثاني بالرغم من شيخوخته. أمام هذه الأمانة التي شهد بها الجميع عنها وعدها أن يقضي لها حق الولي ويكون زوجاً وينجب منها ليقيم اسم الميت إن رفض الولي الأول أن يقضي حق الولاية. نعم فالرب منح راعوث أجرها كاملاً فيكون بوغز عريسها و المسيح حفيدها. فراعوث



تشير لكنيسة الأمم التي التصقت بنعمى (كنيسة اليهود). ونعمى كانت ذا قرابة بالجسد مع
بوعز أي أن المسيح جاء بالجسد من كنيسة اليهود.

برجاء إرسال الإجابات إلى مركز كمبيوتر الأنبا رويس وهناك هدايا قيمة
للإجابات السليمة وسيتم عرض الإجابة العدد القادم..

د/ملاك محارب



يتقدم الأباء الكهنة ومجلس الكنيسة وكل الأنشطة
وأسرة مجلة أغابى بأجمل التهاني لقدس أبونا
المحبوب/ يوحنا جورج وزوجته تاسونى/ شيرين
ميلاد لحصولهما على درجة الماجستير في الخدمة
الكتابية من جامعة VERITAS الدولية (كلورادو -
الولايات المتحدة الأمريكية) هذا الماجستير

الكهنوت في العهد الجديد

متخصص في (الكراسة - القيادة - المشورة - الخدمة)

الرب يمنحهم النجاح الدائم في خدمتهم

مذكرات كاهن في أفريقيا

مغامرات حقيقية عن الكرازة في أفريقيا وخبرات عملية يعرضها قدس أبونا يوحنا في قناة Sat 7 ولمن يرغب في مشاهدتها يمكنه متابعتها على اليوتيوب ويمكن أيضاً الحصول على CD للحلقات من مركز كمبيوتر الأنبا رويس.

رابط البرنامج: <https://www.youtube.com/watch?v=RRfcLPyZiGM>



✠ في بداية خدمة فادينا ومخلصنا يسوع المسيح الحبيب: قد
إختار التلاميذ (الرسل) ودعاهم للخدمة (لوقا 6) خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ
لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ. دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ
مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا "رُسُلًا".

✠ وَبَعَدَ ذَلِكَ عَيْنَ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمَعًا أَنْ يَأْتِيَ. (لو 10:1) وقال لهم: الحصاد كثير والفعلة قليلون.. وقال لهم أيضاً (يو 16:15). " .. لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.."
توضيح:

- 1- قد أخذت الكنيسة طقس السهر طوال الليل من المسيح الفادي... كما في تسبحة نصف الليل وليلة سبت النور وفي سيامة الرتب الكهنوتية والرهبان.
 - 2- الرب يسوع المسيح سماهم رسلاً لأنه أرسلهم إلى جميع أنحاء العالم للتبشير (الكراسة) بفدائه وخلصه لحياة النعمة في الدنيا والآخرة.
 - 3- تظهر وتتضح: طريقة الدعوة للخدمة ⇐ أن تكون الدعوة من الله شخصياً وليس من الإنسان نفسه أي أن الكنيسة هي التي تختار خدامها فقط ولا يدعو أحداً نفسه من نفسه خادماً.
 - 4- دعاهم اثنين اثنين: فعدد اثنين يُظهر مدى أهمية المشاركة والتعاون في الخدمة.
 - 5- الإثنى عشر تلميذاً يعتبر كل منهم رسولاً وأسقفاً عاماً في الخدمة ⇐ بعد ذلك لكل المسكونة.
 - 6- الرب إختار سبعين رجلاً بعد ذلك من الجموع التي تتبعه ⇐ الذين رأوا فيهم محبة للمسيح وللخدمة. ق. أمبروسوس: يقول أنهم 72 رجلاً ولكن ق. لوقا كتب العدد التقريبي 70 رجلاً لذلك الكنيسة تذكرهم في صلواتها بعددهم الكامل وهو 72 رجلاً.
 - 7- الرب يسوع المسيح يعلن حقيقة هامة: هي كثرة النفوس المحتاجة للتبشير أي الحصاد كثير بالقياس لعدد الخدام أي الفعلة قليلون ⇐ ولذلك يضع الحل وهو: الصلاة ليختار الله ق. له خداماً ويحرك مشاعرهم لمحبته وخدمته.
 - 8- الرب يسوع المسيح هو صاحب المبادرة في فداء وخلص العالم كله (يو 3:16) (1 تي 3:16) بإختياره المقدس حيث قدّم الخطوة الأولى ⇐ أحبنا وتألم (بذل نفسه من أجلنا) ودعانا أن نحيا معه بداية من الحياة في هذا العالم أي إختياراً ولذلك: على كل إنسان (البشرية كلها) ⇐ إما الإختيار أي القبول أو الرفض للحياة مع يسوع المسيح الحبيب.
- علماً أن إختيار الرب لمؤمنيه ليس على أساس الكفاءة أو الحكمة أو الصلاح بل إختيار الرب من قبل محبته ونعمته المجانية.
- الله الحنون هو صاحب المبادرة في إختيار أولاده قبل أن يختارون هم أو يأخذوا قرار الإختيار. (تث 7) ... (6) "إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.... (7) اخْتَارَكُمْ... (8) مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ."
- الرب إختارهم أي وضعهم في مركز الخدمة (1 تي 1:12) ... أَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوْلَانِي، أَنَّهُ حَسَبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ.."

متوجاً إياهم بهذه الكرامة وواهباً إياهم ثقته فيهم كسفراء عنه يتسلمون شئون مملكته في هذا العالم وهم يلتزمون بالعمل (بالخدمة). (رو 13:1) ... لتذهبوا وتأثوا بثمر (يدوم ثمركم).
وسر نجاح الخدمة هو أن الرب يسوع المسيح هو الذي إختار الرسل والسبعين الآخرين وكان له المجد عوناً لهم يعمل فيهم وبهم لذا وجب بمن يخدم في كرم الرب الآتي:

أولاً: أن يختاره للخدمة (بأن يغرسه الرب بنفسه بيمين بره).
ثانياً: أن يثبت الخادم في الكرامة الحقيقية حتى لا يجف ويثمر دائماً. (الخادم = الكاهن).
ثالثاً: أن يدرك الخادم أنه مدعو للعمل وليس للخمول... أن يذهبوا ليعلنوا كمال حب الله للعالم كله. وهم منطلقين للكراسة.

رابعاً: أن ينتظر الخادم كل نجاح (ثمر) لرب المجد يسوع المسيح.
علماً بأن: المؤمن المحب يتسم بالإستمرارية في كل شيء ← (يو15).

✠ بالإستمرارية في التمتع بكلمة الله المقدسة (يو15:7).

✠ بالإستمرارية في محبة الله ق. (يو15:10).

✠ بالإستمرارية في فرح رب المجد يسوع المسيح (يو15:11).

✠ بالإستمرارية في محبة الإثمار (يو15:16).

وعلاوة محبة الله الحنون ليس فقط إختياره لأولاده و إقامتهم بالثمر الوفير وإنما وهبهم نعمة لدى أبانا السماوي الحنون بحيث كل ما يطلبونه بإسمه منه ينالونه.

ملحوظة هامة: (1) الرب مزج ما بين محبة الله القدوس بمحبة الإخوة (يو 15: 12، 17) (2) ومقدماً نفسه مثلاً وقدوة لنا (3) إذ أحبنا وبذل ذاته عنا 13ع (4) ودعانا أحبائه 14ع (5) وكشف لنا أسراره 15ع (6) وإختارنا 16ع (7) وأقامنا لخدمته 16ع (8) وأعطانا نعمة لكي تقبل طلباتنا بإسمه لدى أبانا السماوي الله ق.

والرب أعطى الكهنة التالي:

أولاً: سلطان غفران الخطايا (مت 18:18) (19:16) و (يو20:23) وكرر الرب الوعد بعد قيامته المجيدة "وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: "اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ" (يو20: 21-23) و(مت28: 18-20)، (يو14:26) وأيضاً للربط في الخطية (1يو1:9).

ثانياً: سلطان الشفاء وإخراج الشياطين (لو9:1) و(مز17: 18) و(15:3).

ثالثاً: سلطان سيامة الكهنة والأساقفة وتسليم ووضع الأيادي والفرز للخدمة (أف 11:4) و(اكو12: 28، 29)، (رو10)، وهكذا الروح القدس يعمل حتى الآن وإلى الأبد (رو12)، (1تي5: 19-22)، (تي1: 5، 7).

رابعاً: الرب يسوع المسيح أرسلهم للكراسة (لو 10: 1-24) و(مت19:28)، (لو24:47)، (أع2: 38، 41، 43).

خامساً: أعطاهم سلطان إعطاء الروح القدس للفرز للكهنوت وأقام الرسل سبعة شمامسة (أع6: 2-6)، (أع24: 42)، (3: 13)، (1تي4: 14)، (2تي6: 1).

شروط

س: ما هي
الشماسة؟

الكهنوت

ج: (ا تي 4: 11-
الصحة الروحية
من الصحة
وجب النمو في

(17) ←
أهم بكثير جداً
الجسدية لذا
الإيمان

بإستخدام القدرات التي منحنا إياها الله الحنون في خدمة جسده المقدس (الكنيسة)...
يستطيع الله ق. أن يستخدم الإنسان سواء كان صغيراً أم كبيراً فلا نظن أن السن يفوق خدمتنا
ليتنا نعيش عيشة يستطيع بها الآخرون أن يروا المسيح الفادي فينا ... علماً قد نفقد مواهبنا
الروحية إن لم نستخدمها في تمجيد الله ق. خاصة وإن وزنات كل إنسان (الهبات التي وهبه
إياها الله ق.) تزداد وتثمر بالإستعمال وإهمال إستخدامها يبددها لعدم التدريب والتطوير
(روا 12: 8-1)، (2 تي 2: 5،4).

سادساً: في وصايا الرسل والتلاميذ نجد: مدى إحترام الكهنوت (أع 20: 28)، (1 تي 3).
الخلاصة: الرسل (تلاميذ يسوع المسيح) هم أنفسهم إختاروا الأساقفة والقساوسة والشماسة
للخدمة والرعاية الروحية.

والرسل نفذوا وصية أبانا السماوي وهذا تطبيق عن كلام الله ق. لهم عن ملكوت الله وعن
تأسيس كنيسة الله (أع 14: 23). علماً أن ميليتس أرسل إلى أفسس وإستدعى قسوساً للكنيسة
(أع 20: 17).

د. رفعت شنودة



✠ كان الكاهن في العهد القديم هو الشخص الذي يحق له المثلول لتقديم الذبائح. وكان رئيس الكهنة يدخل مرة واحدة في العام إلى قدس الأقداس (عب 8:7). وكان الكهنوت في العهد القديم وفقاً على سبط لاوي. ولا يمكن أن يصير الشخص كاهناً إلا بأن يولد في هذا السبط.



✠ أما في العهد الجديد فانتقلت مسؤولية الكهنوت من سبط واحد إلى كنيسة المسيح ويشبه الرسول بطرس كنيسة المسيح بالبناء الحي. وأن الرب يسوع هو حجر الزاوية الحي: "إِذ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجَرًا حَيًّا" داخل البناء الحي، وعليه أن يحيى حياة القداسة. (1بط 2:4-9).

✠ يدعو الله بعض الأشخاص إلى خدمة الكهنوت، أي مساعدة الناس لمعرفة الله وإلى إقامة الأسرار المقدسة، هذا الشخص يخصص للخدمة ويرسم ليكون مخصص للخدمة. ولا يختار ما لم يكون متمتعاً بعلاقة نقية مع الله ومكرساً نفسه لمن دعاه لخدمته وأن يدرس كلمة الله ويتعمق فيها ليقدمها إلى الشعب مفسراً إياها بالإستقامة، ومن يعرف كثيراً مُطالب بأكثر ولقد عثّف الرب يسوع القادة الدينيين الذين كانوا يحفظون الشريعة ولا يعيشون بموجبها.

إن وصية الله لكل مؤمن "إذهبوا إلى العالم أجمع وإكرزوا بالإنجيل" لقد حدث أن الذين تشتتوا من جراء الضيق جالوا مبشرين بالكلمة، لقد قدّموا أنفسهم ذبائح مقدسة مرضية عند الله في عبادتهم. وكهنوا أي ساعدوا الآخرين ليجدوا طريق التوبة والخلص.

✠ أعطاني السيد الرب لسان المتعلمين، لأعرف أن أغيث المعيي بكلمة.

✠ يُوقظ لي كل صباح أذنًا لأسمع كالمتعلمين.

✠ السيد الرب فتح لي أذنًا وأنا لم أعاند، إلى الوراء لم أرتد.

أرق التهاهي القلبية بعيد القيامة المجيد أدام الله على الجميع بالصحة والسعادة

ميشيل حكيم موسى



راحاب ودم الصليب

← هي زانية كان بيتها على سور أريحا.. إنحدرت إلى عمق الخطية فلم تحصل على شيء سوى العار وانتظار دينونة أبدية مخيفة. جاء رسولان من قبل يشوع لينظرا أريحا، أول مدينة تقابل شعب الله عند دخوله أرض كنعان من مشرق الأردن، وكانت أريحا مدينة مغلقة مقفلة خوفاً ورعباً من يشوع وشعبه.



✠ تقابل الرسولان مع راحاب. التي اعترفت أمامهما بقوة إلههما .. لم تكابر ولم تتكل على قوة ملك أريحا بل أقرت قائلة "عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنْ رُعِبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ بَيَّسَ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرٍ سَوْفَ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.. سَمِعْنَا قَدْابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ" (يش: 2: 9-11).

✠ عجباً كيف إهتز قلب الزانية وتحركت مشاعرها بالخضوع لهذا الإله الحقيقي .. إنه عمل الروح الذي حرك الابن الضال ليعود إلى حضن أبيه، والذي عمل في موسى الأسود ليرتك حياته السوداء ويبحث عن نور الإله القادر أن يقبله مهما كانت حياته السابقة.

✠ هكذا آمنت راحاب وأعلنت إيمانها بأعمالها فلم تكتف بالكلام ولم تحتم في أسوار أريحا العالية القوية بل إحتمت في دم الصليب .. إحتمت في الخيط القرمزي وألقت رجاءها عليه، وباركها الرب إذ تركت الأصنام وتابت عن خطاياها وآمنت بإسم رب الجنود فلم تهلك مع سكان أريحا، بل تزوجها بعد ذلك سلمون فولدت له بوغز أبو عوييد أبو يسي أبو داود الملك ومن نسلها تجسد ابن الله الكلمة ليتمم الفداء بدم نفسه على الصليب (مت 1: 5).

✠ فذكرها بولس الرسول قائلاً " بِالْإِيمَانِ رَاحَابُ الزَّانِيَةُ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ" (عب 11: 31). كما ذكرها يعقوب الرسول مشيراً إلى إيمانها وأعمالها "راحاب أيضاً تبررت بالأعمال إذ قبلت الرسل وأخرجتهم من طريق آخر" (يع 2: 25). ما أعظم نعمة الله التي إنتشلت أشر الخطاه وأوصلتهم إلى السماء، فطوبى لراحاب التي وجدت حمايتها في دم المسيح الذي يظهر كل خطية.

محاسب/ رأفت نجيب جرجس



وظائف شاغرة



حاملين سيف الروح وأبطال
ولا يحملوا أي أثقـال
بالروح والحق يتعبدون
ومع إلههم متواصلون
يسلك في الطريق المستقيم
وطالب خطى الكـريم
لا يراعون أنفسهم ولا يبتغوا جاه
وخاضعين لمخلصهم وطالبن رضاه
ويحيا حياة تطابق عظاته
مشهود له من زوجته وحماته
يغرس في تلاميذه المحبة المضحية
ولا يسعى للدروس الخصوصية
يراعي حقوق المـوكلين
ولا يوافق المجرمين والمـزورين
ويدقق عند إصدار الرخص والتقارير
ولا يؤخر عـرق الأجرير
نزيه وليس من المرتشـين
ويضيع حق الفقير والمـسكين
محب ومخلص في عمله وسعيد
ولا ينسى فوطة أو مقص في بطن المريض
ويصنع إحسان وصدقات
ولديه تقوى وقناعة وإنكار الذات
ولكن فكره في السماويات
والفعلة قليلة قليلين
يرسل فعلة مخلصين
قوله هانذا أرسلني
قوله ساعدني وأعني
أ/ يوسف عازر

1- رب المجد طالب رجال
ولا يبتغوا مركز أو مال
2- مطلوب ساجدون حقيقيون
وعلى مرصدهم ساهرون
3- مطلوب رجل يقف في الثغرة
ثيابه غير مدنسه بالمرة
4- مطلوب رعاة حسب قلب الله
يتحدثون بكلامه ووصاياه
5- مطلوب كارز يكرز بحياته
حتى لو حسده إخواته
6- مطلوب معلم ملآن قوة روحية
ويعيش الآيات الكتابية
7- مطلوب محامي تقى وأمين
ويقف بجانب المظلومين
8- مطلوب مهندس يعمل بضمير
ويتأكد أن الحديد والأسمنت حسب المقادير
9- مطلوب قاضي ينصف المظلومين
فالرشوة تعوج القضاء لصالح المقتدرين
10- مطلوب طبيب متاح للقريب والبعيد
ويجري عمليات بدقة وفي المواعيد
11- مطلوب تاجر يتاجر بالوزنات
ليس في فمه مكر أو مباطلات
غير مشغول بالكمبيالات
12- الحقول قد إبيضت
أطلبوا من رب الحصاد
13- الله طالب من يذهب ومن يرسل
يستخدمك بمعرفته كمرسل

آيتك هذا الشهر



وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. (أرمياء ١٣:٢٩)	الحمل
وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أَحِبُّهُ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ (أشعيا ٢٤:٦٥)	الثور
وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. (يوحنا ١٣:٣٤).	الجوزاء
لَأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَئِذٍ يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ (أشعيا ١٩:٣٠)	السرطان
الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ مُلتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ (رومية ٩:١٢).	الأسد
وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لَتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةَ مِنَ الْخَطَايَا (بطرس ٨:٤).	العذراء
وَسَلَامٌ لِلَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (فيلبي ٧:٤)	الميزان
حَبَّاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ (المزامير ١١:١١٩)	العقرب
لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكَوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَدِيَّهَ كُلِّهَا تَزَادُ لَكُمْ (متى ٦:٣٣)	القوس
كُلُّ عُصْنٍ فِي لَأَيَاتِي بِتَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِتَمَرٍ يَنْقِيهِ لِئَاتِي بِتَمَرٍ أَكْثَرَ (يوحنا ١٥:٢)	الجدي
تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ (المزامير ١١:١٦)	الدلو
لَأَنَّ لِلْحَظَّةِ غَضَبَهُ. حَيَاةً فِي رِضَاهُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيْتُ الْبُكَاءِ وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتَمُّ. (المزامير ٥:٣٠)	الحوت



افقى:

- 1- من أحاد الصوم الكبير.
- 2- لقب الأبا يوساب أسقف جرجا (معكوسة) - لقب أطلق على نوح.
- 3- يصنع منه القربان - أجيوس (معكوسة).
- 4- كلمة تقال في أحد الشعانين - حرف إنجليزي.
- 5- تكلم (معكوسة) - عاصمة إيرلندا.
- 6- من أنبياء العهد القديم - شيء مميت (معكوسة).
- 7- عاصمة إنجلترا (معكوسة) - عملة اليابان (معكوسة).
- 8- زوج إبيجايل.
- 9- من أولاد يهوذا بن يعقوب - حماة راعوث.

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
			■						2
				■					3
		■	■	■					4
	■					■			5
		■					■		6
■	■			■					7
					■		■		8
				■					9

رأسي:

- 1- من أحاد الصوم الكبير.
- 2- من أنبياء العهد القديم.
- 3- مهنة بطرس الرسول (معكوسة).
وأن كان أحد لا يعتنى بخاصته ولاسيما أهل بيته فقد الإيمان.
- 4- العام يصلى في جمعه ختام الصوم.
- 5- للنفى - مرض (معكوسة).
- 6- دولة عربية مسيحية.
- 7- ذم (معكوسة) - عيب (مبعثرة).
- 8- ماركة سيارة - من الوالدين.
- 9- من العصائر - أداة إستفهام (معكوسة).



المعلم شنودة